

اختر مستقبلك (1)

ما هي التخصصات الجامعية والدبلومات التي تتوافق مع رؤية المملكة 2030؟

اكتشاف اختر مسارك

طبعة مزيدة ومنقحة

إعداد

د. ياسر بن عبد الكريم بكار

مستشار مهني

مؤسس منصة اكتشاف

لمساعدة الطلاب على اختيار تخصصهم الجامعي

www.iktshaf.com



تبنّت المملكة «رؤية المملكة العربية السعودية 2030» لتكون منهجاً و خارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي في السنوات القادمة. وقد رسمت الرؤية التوجهات والسياسات العامّة للمملكة، والأهداف والالتزامات الخاصّة بها، لتكون نموذجاً رائداً على كافّة المستويات. ويأتي السؤال المهم عند اختيار تخصصك المستقبلي هو: ما التخصصات والدبلومات التي تنسجم مع هذه التوجهات؟ وبمعنى آخر أين ستكون الوظائف في المستقبل في سوق العمل السعودي. في هذا المستند سأقوم بجمع أهم هذه المسارات التعليمية مع ربطها بمنصة #اكتشاف، وهي أكبر منصة سعودية لمساعدة الطلاب على اختيار مسارهم بعد الثانوية، حيث ستجد شرحاً وافياً عنها.

قبل أن نبدأ يجب أن أشير إلى أمر مهم هنا. مهما حظي هذا التخصص أو ذاك من رغبة في سوق العمل وتوافق مع توجهات المملكة إليه إلا أن هناك خطوة جوهرية يجب ألا ننساها. يجب أن تتأكد من أن هذا التخصص أو ذاك يتوافق مع ميولك وقدراتك. إن حصولك على عمل لا يتوافق مع ميولك ورغباتك سينتهي بك إلى شخص منتج لكنه غير سعيد وغير منغمس، وهذا سيحرمك من جانب أساسي من الإبداع والتميز.

لقد التقيت في عملي كمستشار مهني بالعديد من الأشخاص الذين يعملون في وظائف جيدة وبرواتب عالية لكنهم غير سعيدين بما يقومون به، وينتظرون اليوم الذي يتخلصون فيه من هذا العمل. كم هو شعور سيء! ولو طلبت منهم أن يرسلوا رسالة لك، لقالوا بصوت واحد: (لا تعمل فيما لا تحب). لقد عملنا في منصة #اكتشاف على توفير مقياسين سيساعدانك على اكتشاف ميولك عبر (المقياس العربي للميول المهني) (ACIA)، واكتشاف قدراتك (عبر المقياس العربي للذكاءات المتعددة) (AMIAS). كما أعدنا دورة تدريبية كاملة ومجانية بعنوان: (كيف تختار تخصصك الجامعي؟) مسجلة على المنصة حيث يمكنك حضورها من أجل تحديد أدق لميولك وقدراتك.

والآن لنبدأ رحلتنا في التعرف على التخصصات الجامعية والدبلومات التي تتوافق مع توجهات رؤية المملكة 2030 الطموحة:

1 الاتصالات وتقنية المعلومات

تنظر رؤية المملكة إلى البنية التحتية الرقمية على انها مُمكنًا أساسياً لبناء أنشطة صناعية متطورة، ولجذب المستثمرين، ولتحسين تنافسية الاقتصاد الوطني، لذلك سيتم العمل على تطوير البنية التحتية الخاصة بالاتصالات وتقنية المعلومات وبخاصة تقنيات النطاق العريض عالي السرعة لزيادة نسبة التغطية في المدن وخارجها وتحسين جودة الاتصال.

من جهة أخرى، تسعى المملكة إلى ضخ استثمارات واسعة في الشركات العالمية الكبرى والشركات التقنية الناشئة في كل دول العالم. وتدعم المستثمرين المحليين في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات. هذا بالتأكيد سيكون عوناً لخريجي هذه التخصصات:

✓ علوم وبرمجة الكمبيوتر

✓ هندسة الكمبيوتر

✓ هندسة برمجيات الحاسب

✓ تقنية المعلومات

✓ نظم المعلومات

✓ الهندسة الإلكترونية

✓ الهندسة الميكانيكية

✓ الرياضيات والإحصاء (مع تدريب متقدم في

علوم الكمبيوتر و تحليل البيانات)

✓ أمن المعلومات (هناك عدد محدود من

الجامعات السعودية التي تقدم هذا التخصص

في مرحلة البكالوريوس لكن يمكن أخذه على

مستوى الماجستير أو الشهادات المهنية)

✓ الشبكات (هناك عدد محدود من الجامعات

السعودية التي تقدم هذا التخصص في مرحلة

البكالوريوس لكن يمكن أخذه ضمن تخصص

هندسة الحاسب الآلي و تعزيز المعرفة فيه

عبر الشهادات المهنية)

✓ دبلوم شبكات الحاسب

✓ دبلوم أمن المعلومات

الميول المهني المناسب:

الميول نحو (بحثي) أو (تقليدي)

أو (بحثي وواقعي)

أو (بحثي وتقليدي)

لمعرفة ميولك

(خذ هذا المقياس)

2 تطوير قطاع التجزئة والمنشآت الصغيرة

حقق قطاع التجزئة نمواً بأكثر من (10%) سنوياً خلال العقد الماضي ويعمل به حالياً ما يقارب (1,5) مليون عامل، منهم (300) ألف سعودي. تسعى المملكة بحلول 2020 م إلى إضافة مليون فرصة عمل للمواطنين في قطاع التجزئة، مع تطويره ليكون نقطة جذب لتجار التجزئة الإقليميين والدوليين، وتخفيف القيود المتعلقة بالملكية والاستثمار الأجنبي.

من جانب آخر تسعى توجّهات المملكة في الفترة القادمة إلى دعم المنشآت الصغيرة والتي ما زالت لا تساهم إلا بنسبة لا تزيد عن (20%) من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بالنسبة التي حققتها الاقتصاديات المتقدمة التي تصل إلى (70%). هذه التوجّهات الجادة تعطي أهمية كبيرة لهذا القطاع. إذن كيف تجهز نفسك لتكون جزءاً من هذا التطوير.. هذه أهم التخصصات والدبلومات التي ستساعدك على ذلك:

- ✓ إدارة الأعمال
- ✓ المالية
- ✓ الاقتصاد
- ✓ التسويق
- ✓ نظم المعلومات الإدارية
- ✓ الشريعة والقانون (مع تدريب إضافي في تخصص القانون التجاري)
- ✓ دبلوم إدارة المبيعات
- ✓ دبلوم التسويق

المبول المهني المناسب:
المبول نحو (مقدام) أو (تقليدي)
أو (مقدام وتقليدي)

لمعرفة ميولك

(خذ هذا المقياس)

3 النقل وسلاسل الإمداد واللوجستيات

وضعت المملكة خطة استراتيجية حتى تكون منصة لوجستية عالمية ومحوراً لربط القارات الثلاث، مما سيؤدي إلى زيادة إجمالي الناتج المحلي من الموارد غير النفطية.

من جهة أخرى وفي إطار سعي المملكة إلى تعظيم الاستثمارات غير النفطية فقد اتجهت الأنظار إلى الموانئ السعودية لأهمية الدور الذي ستقوم به في المرحلة المقبلة، وقد تضمنت الرؤية بعض المرتكزات الأساسية التي سيتم العمل على استغلالها، ومن أبرزها الموقع الجغرافي الاستراتيجي للمملكة العربية السعودية كإحدى أهم بوابات العالم وبصفتها مركز ربط للقارات الثلاث تحيط بها أكثر المعابر المائية أهمية. وبالتالي فإن موانئ المملكة البحرية سيكون أمامها في سياق رؤية المملكة العديد من الواجبات والمهام والكثير من التحديات بما يحقق تقدم ترتيب المملكة في مؤشر أداء الخدمات اللوجستية من المرتبة 49 إلى 25 عالمياً، والأولى إقليمياً. هذا التوجه يتحتم علينا الاهتمام بتخصصات مهمة مثل:

- ✓ إدارة الأعمال (مع تدريب متقدم في إدارة النقل وسلاسل الإمداد)
- ✓ الهندسة الصناعية وهندسة النظم
- ✓ إدارة اللوجستيات وسلاسل الإمداد (هناك عدد محدد من الجامعات السعودية التي تدرس هذا التخصص على مستوى البكالوريوس.. ولذا يمكن دراسة تخصص إدارة الأعمال ثم تعزيز المعرفة والمهارة في مجال سلاسل الإمداد عبر الشهادات المهنية أو دراسة الماجستير فيه)
- ✓ دبلوم سلاسل الإمداد والتمويل
- ✓ الموانئ النقل البحري

الميول المهني المناسب:

الميول نحو (مقدام) أو (تقليدي)
أو (مقدام وتقليدي) أو
(مقدام وواقعي)

لمعرفة ميولك

(خذ هذا المقياس)

4 القطاع المالي

يعد برنامج تطوير القطاع المالي أحد البرامج التنفيذية الاثنا عشر التي أطلقها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية؛ لتحقيق رؤية (المملكة 2030) ويسعى البرنامج إلى تطوير القطاع المالي ليكون قطاعاً متنوعاً وفعالاً لدعم تنمية الاقتصاد الوطني، وتحفيز الادخار والتمويل والاستثمار، وزيادة كفاءته لمواجهة ومعالجة التحديات. كما تولي اهتماماً بتطوير صناعة التأمين وإدارة المخاطر كوسيلة فعالة في (تحسين جودة الحياة) للمواطن السعودي وللشركات العاملة في المملكة، وتحقيق التوازن المالي. ولذا ستلعب هذه التخصصات دوراً مهماً في الأيام القادمة:

الميول المهني المناسب:

الميول نحو (مقدام) أو (تقليدي)
أو (مقدام وتقليدي)
أو (بحثي وتقليدي)

لمعرفة ميولك

(خذ هذا المقياس)

المالية ✓

الاقتصاد ✓

الاقتصاد الإسلامي ✓

التمويل والاستثمار ✓

التأمين وإدارة المخاطر ✓

الرياضيات المالية والاكثورية ✓

العلوم المصرفية ✓

5 تطوير القطاع التعليمي

تسعى رؤية المملكة 2030 إلى سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وتطوير التعليم العام وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة، وإتاحة الفرصة لإعادة تأهيلهم والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية. بالإضافة إلى تطوير خمس جامعات سعودية على الأقل من أفضل (200) جامعة دولية بحلول 2030. هناك تخصص سيساعد في هذا التحول وهو:

الميول المهني المناسب:

الميول نحو (بحثي)
أو (بحثي ومقدام)
أو (بحثي واجتماعي)

لمعرفة ميولك

(خذ هذا المقياس)

الإدارة التربوية (يتم تدريسه على مستوى

الدراسات العليا مع أهمية الحصول على

تدريب متقدم في مجال تخطيط التعليم واقتصادياته)

6 الطاقة النظيفة والطاقة المتجددة

تتجه المملكة إلى بناء أضخم مشروع للطاقة الشمسية وطاقة الرياح في العالم ضمن مشروع (نيوم)، كما أعطى مجلس الوزراء في مارس 2018 الضوء الأخضر للبدء في إطلاق برنامج الطاقة النووية وهنا سيكون لهذه التخصصات أهمية في المستقبل. لا توجد جامعات سعودية تقدم تخصصات في مجال الطاقة المتجددة، بينما تقدم بعض الكليات التقنية دبلوم في مجال الطاقة المتجددة. وعلى كل حال من يود الانخراط في هذا المجال فيمكنه دراسة هذه التخصصات:

الميول المهني المناسب:

الميول نحو (بحثي) أو (واقعي)
أو (بحثي وواقعي)
أو (واقعي وتقليدي)

لمعرفة ميولك

(خذ هذا المقياس)

- ✓ الهندسة الكهربائية
- ✓ الهندسة النووية
- ✓ الهندسة الميكانيكية
- ✓ الهندسة الكيميائية
- ✓ دبلوم الطاقة المتجددة

7 قطاع التعدين

تمتلك المملكة - بحمد الله - ذخيرة من المعادن المختلفة مثل الألمنيوم والفوسفات والذهب والنحاس واليورانيوم وغيرها. وقد وضعت الرؤية هدفاً وهو تطوير قطاع التعدين وتعزيز مساهمة القطاع الخاص فيه ليساهم في الوفاء باحتياجات الصناعات والسوق الوطنية من الموارد المعدنية، وهذا سيساهم في زيادة عدد فرص العمل في هذا القطاع إلى (90) ألف فرصة عمل بحلول العام 2020 م. التخصصات المطلوبة هنا:

الميول المهني المناسب:

الميول نحو (واقعي)
أو (بحثي وواقعي) أو (بحثي)
وتقليدي) أو (واقعي وتقليدي)

لمعرفة ميولك

(خذ هذا المقياس)

- ✓ هندسة التعدين
- ✓ الجيولوجيا
- ✓ فيزياء الأرض
- ✓ دبلوم التعدين (بنظام التدريب المنتهي بالتوظيف والذي يشرف عليه المعهد السعودي التقني للتعيين)

8 السياحة والرياضة والترفيه

في رؤية السعودية 2030، يحتل قطاعي السياحة والترفيه مكانة خاصة لما فيهما من فرص كبيرة للنمو ودعم الإيرادات غير النفطية للمملكة، وتشجيع القطاع الخاص. فقد توقعت منظمة السياحة العالمية، ارتفاع إسهام السياحة في الناتج المحلي الإجمالي السعودي إلى 300 مليار ريال بحلول عام 2026 م. كما أشارت الرؤية إلى أهمية تعزيز ممارسة الرياضة وسعيها لبناء النوادي الرياضية للهواة. إن بناء هذه الجوانب يحتاج إلى التخصصات التالية:

- ✓ الفندقة والسياحة
- ✓ الإرشاد السياحي
- ✓ التاريخ (مع تدريب متقدم في مجال إحياء التراث والسياحة والإرشاد السياحي)
- ✓ التدريب الرياضي
- ✓ اللياقة البدنية
- ✓ الإدارة الرياضية والترويحية

الميول المهني المناسب:

الميول نحو (مقدام) أو (مقدام وفني) أو (مقدام وواقعي) أو (واقعي واجتماعي)

لمعرفة ميولك

(خذ هذا المقياس)

9 تطوير القطاع الصحي

يشكل النظام الصحي هاجساً لكل من يسعى للتطوير والبناء. وهنا تسعى المملكة في توجهاتها إلى تعزيز مساهمة القطاع الخاص في تقديم الرعاية الصحية عبر خصخصة الخدمات الصحية وتحول الأجهزة الحكومية لأخذ دور الرقابة على الخدمات المقدمة ومتابعة جودة أدائها بالإضافة إلى تفعيل نظام الرعاية المنزلية والرعاية الصحية الأولية وتقنية المعلومات الصحية وتعزيز دور الطب الوقائي ومكافحة الأمراض المزمنة. وعلى الرغم من الحاجة إلى الممارسين السعوديين الأكفاء مازال عالياً في معظم التخصصات الصحية إلا أن التخصصات التالية سيكون لها دورٌ أكثر أهمية في تحقيق رؤية المملكة:

- ✓ الطب البشري (مع تدريب متقدم في مجالات اقتصاديات الصحة والطب الوقائي والأمراض المزمنة والرعاية الطبية المنزلية وغيرها)
- ✓ إدارة الرعاية الصحية (بشرط الحصول على دراسات عليا في مجالي الجودة أو اقتصاديات الصحة)
- ✓ التمريض
- ✓ المعلوماتية الصحية
- ✓ صحة عامة (مع دراسات عليا في مجال تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض ومكافحة الأمراض المزمنة)
- ✓ الاقتصاد (مع دراسات عليا متخصصة في مجال اقتصاديات الصحة)

الميول المهني المناسب:

الميول نحو (بحثي) أو (اجتماعي) أو (مقدم) أو (بحثي وتقليدي) أو (بحثي واجتماعي) أو (مقدم واجتماعي)

لمعرفة ميولك

(خذ هذا المقياس)

10 الصناعات العسكرية

تتجه المملكة إلى توطين الصناعات العسكرية والعمل على بناء قدراتها في هذا المجال الحساس والمكلف. فهي تسعى إلى توطين ما يزيد على (50%) من الإنفاق العسكري بحلول 2030. لا يوجد تخصص محدد في الصناعات العسكرية، إلا أن خريجي هذه التخصصات سيجدون فرصاً ممتازة للعمل في هذا القطاع:

✓ الهندسة الميكانيكية

✓ هندسة الطيران والفضاء

✓ الهندسة الكيميائية

✓ هندسة المواد (لا توجد جامعة سعودية

تدرس هذا التخصص بشكل منفرد في مرحلة

البكالوريوس، في العادة يتم تدريسه ضمن

تخصص الهندسة الكيميائية أو في الدراسات

العليا في قسم الهندسة الكيميائية أو الهندسة

الميكانيكية)

✓ دبلوم ميكانيكا طيران

✓ دبلوم إلكترونيات طيران

✓ دبلوم ميكانيكا إنتاج

الميول المهني المناسب:

(بحثي) أو (واقعي)

أو (بحثي وواقعي)

أو (بحثي وتقليدي)

أو (واقعي وتقليدي)

لمعرفة ميولك

(خذ هذا المقياس)

11 الثقافة والفنون وإحياء التراث

تسعى «الرؤية 2030» إلى تطوير قطاع الثقافة في المملكة، وتأسيس مراكز حاضنة للإبداع في مجالات الفنون المختلفة، وكذلك خلق صناعة ثقافية تعنى بالفن والمسرح والسينما، والأنشطة الفنية والتشكيلية، وتحويل الثقافة إلى عنصر رئيسي للتواصل بين الناس، ورافداً للاقتصاد، وتنمية وتعزيز الهوية الوطنية وإحياء مواقع التراث الوطني والإسلامي والقديم وتسجيلها دولياً، وتمكين الجميع من الوصول إليها بوصفها شاهداً حياً على إرثنا العريق وعلى دورنا الفاعل وموقعنا البارز على خريطة الحضارات الإنسانية.

- ✓ الإعلام (مع تدريب متقدم في مجال الإعلام الرقمي)
- ✓ الإعلان والاتصال التسويقي
- ✓ العلاقات العامة
- ✓ التاريخ (مع تدريب متقدم في مجال إحياء التراث والإرشاد السياحي)
- ✓ الآثار
- ✓ تصميم الجرافيكس (مع تدريب متقدم بالتقنيات الحديثة في الفنون البصرية)
- ✓ الإنتاج السينمائي (لا يوجد جامعات سعودية تقدم هذا التخصص، يمكن تطوير هذه المهارات عبر دراسة تخصص الإنتاج المرئي والرقمي وعبر الممارسة وحضور الدورات التدريبية)
- ✓ التربية الفنية والفنون الجميلة
- ✓ اللغة العربية (مع تدريب متقدم في صناعة المحتوى والعمل الإعلامي)
- ✓ اللغة الإنجليزية واللغات الأجنبية الأخرى (مع تدريب متقدم في صناعة المحتوى والعمل الإعلامي)
- ✓ دبلوم إدارة وتخطيط الفعاليات

الميول المهني المناسب:

(فني) أو (مقدم)
أو (بحثي) أو (فني ومقدم)
أو (بحثي وفني)
أو (بحثي ومقدم)

لمعرفة ميولك

(خذ هذا المقياس)

12 التنمية الاجتماعية ودعم العمل التطوعي والقطاع غير الربحي

من الجوانب الرئيسية التي عالجتها "رؤية المملكة 2030" هو تعزيز التنمية الاجتماعية وبناء شبكة الحماية الاجتماعية للمواطنين، وتطوير أداء القطاع غير الربحي وتحويل دور الجمعيات الخيرية من الرعوية إلى التنموية، وتعزيز العمل التطوعي. هناك عدد من التخصصات التي تساهم في هذا الجانب:

- ✓ علم الاجتماع (مع دراسات عليا في إدارة المؤسسات الاجتماعية والتنمية الاجتماعية)
- ✓ الخدمة الاجتماعية (مع دراسات عليا في إدارة المؤسسات الاجتماعية والتنمية الاجتماعية)
- ✓ إدارة الأعمال (مع تدريب متقدم في مجال المسؤولية الاجتماعية أو ريادة الأعمال الاجتماعية)
- ✓ المالية (مع تدريب متقدم في مجال التمويل وتنمية الموارد المالية)
- ✓ التسويق والاتصال التسويقي والعلاقات العامة

الميول المهني المناسب:

- (مقدم) أو (بحثي)
- أو (مقدم وتقليدي)
- أو (مقدم وبحثي)
- أو (مقدم واجتماعي)
- أو (مقدم وفني)
- أو (بحثي واجتماعي)
- أو (بحثي ومقدم)

لمعرفة ميولك

(خذ هذا المقياس)

13 حماية وتطوير المحميات البرية والحياة الفطرية

أشارت وثيقة الرؤية 2030 إلى سعيها نحو الحد من التلوث بمختلف أنواعه، ومقاومة ظاهرة التصحر، وحماية الشواطئ واستثمار المحميات والجزر وتهيئتها وإنمائها من أجل تنشيط السياحة البيئية، والحد من الصيد والرعي الجائر ومنع الاحتطاب والحفاظ على الغطاء النباتي وزيادته. هناك عدد من التخصصات التي ترتبط بهذه الأعمال:

- ✓ الجغرافيا (مع دراسات عليا متخصصة في تطوير المصادر الطبيعية والمحميات والحياة الفطرية)
- ✓ العلوم البيئية (مع دراسات عليا في تطوير المصادر الطبيعية والمحميات والحياة الفطرية وما شابهها)
- ✓ العلوم الزراعية والإرشاد الزراعي (مع دراسات عليا في تطوير المصادر الطبيعية والمحميات والحياة الفطرية وما شابهها)
- ✓ الأحياء أو علم النبات أو علم الحيوان (مع دراسات عليا في التنوع الإحيائي والثروة الحيوانية وما شابهها)
- ✓ زراعة الأراضي القاحلة (مع دراسات عليا متخصصة في تطوير المصادر الطبيعية والمحميات والحياة الفطرية)

الميول المهني المناسب:

(بحثي) أو (واقعي)
أو (بحثي وواقعي)
أو (واقعي وتقليدي)

لمعرفة ميولك

(خذ هذا المقياس)

خاتمة:

عندما نتحدث عن التخصصات الجامعية والدبلومات المتوافقة مع "رؤية المملكة 2030" فهذا لا يعني أن التخصصات الأخرى لن يكون لها فرص عمل في المستقبل، بل أحببنا لفت الانتباه لهذه التخصصات من أجل حثك على تقييمها ودراستها والقراءة عنها أكثر. يجب أن نذكر مرة ثانية، أن اختيار التخصص المناسب يعني أن هذا التخصص يتوافق مع ميولك وقدراتك من جهة، ويتميز بفرص في سوق العمل في المستقبل من جهة أخرى.

أسأل الله لك التوفيق والعون أمام هذا القرار الكبير..
والحمد لله أولاً وأخيراً

د. ياسر بن عبد الكريم بكار
مستشار مهني
مؤسس منصة #اكتشاف
www.iktshaf.com